AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السادسة عشرة | 5 نوفمبر 2023 م | 21 ربيع الآخر 1445 هـ | الأحد | No. 4717

موسكو تحبط محاولات هجوم أوكرانية في أجواء كورسك وبيلغورود

«وكالات» : تتواصل حرب المسيرات بين روسيا وأوكرانيا في ظل الجمود الذي يخيم على الأرض وعجز كل طرف على إحداث تغيير في مسار الحرب.

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، أن كييف أقدمت على محاولات جديدة لمهاجمة أهداف في روسيا بطائرات مسيرة، حيث أسقطت أنظمة الدفاع الجوي 4 مسيرات فوق مقاطعتي بيلغورود وكورسك.

وقالت الوزارة للصحافيين: «خلال ليلة 4 نوفمبر (السبت)، تم إحباط محاولات نظام كييف لتنفيذ هجمات إرهابية باستخدام طائرات مسيرة على أهداف في روسيا، حيث أسقطت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة 4 مسيرات أوكرانية فوق مقاطعتي بيلغورود وكورسك».

وفي تطور سابق الجمعة، قال حاكم عينته روسيا لمنطقة خيرسون في جنوب أوكرانيا، إن كييف شنت هجوما صاروخيا على مركز للتوظيف في بلدة تحتلها روسيا بالمنطقة مما أدى إلى مقتل 9 أشخاص وإصابة عدد مماثل.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الحاكم فلاديمير سالدو قوله لتلفزيون روسيا 24: «حتى الآن تم انتشال 9 قتلى من تحت الأنقاض بالإضافة إلى إصابة 9 بجروح خطيرة».

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت أن عدد القتلى في بلدة تشابلينكا بلغ 7 أشخاص.

واستولت روسيا على منطقة خيرسون في الأيام الأولى من غزوها لأوكرانيا في فبراير العام الماضي، لكنها قررت بعد ذلك الانسحاب من مدينة خيرسون، المدينة الرئيسية في المنطقة، ومراكز أخرى على الضفة الغربية لنهر دنيبرو.

وإلى ذلك، قال النائب الأوكراني ياروسلاف جيليزنياك عبر قناته على تليغرام، إن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين وصلت إلى كييف أمس السبت في زيارة مفاجئة، وستتحدث أمام البرلمان الأوكراني، نقلا عن رويترز.

تأتي زيارة فون دير لاين قبل التقرير الذي سيقدمه الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل حول التقدم الذي أحرزته أوكرانيا في مسعاها للانضمام إلى الاتحاد.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الجمعة، أن بلاده سترسل حزمة مساعدات عسكرية جديدة إلى أوكرانيا بقيمة 425 مليون دولار، تتضمن وسائل دفاع جوي وأسلحة ومعدات.

وأعلن البنتاغون أن كييف ستتسلم حزمة مساعدات بقيمة 125 مليون دولار من مستودعات وزارة الدفاع الأميركية، كما سيتم تقديم 300 مليون دولار كجزء من مبادرة المساعدة الأمنية لأوكرانيا، التي تتضمن إبرام وزارة الدفاع الأميركية عقوداً مع الشركات المصنعة بدلاً من توفير هذه المعدات مباشرة من احتياطياتها. وتتضمن الحزمة الجديدة صواريخ لمنظومة الدفاع الجوي قصيرة ومتوسطة المدى «ناسامس»، ولراجمات «هيمارس»، وذخائر لمنظومات مضادة للدبابات، وذخائر موجهة بالليزر لمكافحة الطائرات المسيرة.

بالإضافة إلى ذلك، ترسل واشنطن لكييف قذائف مدفعية عيار 105 و155 مم، وأكثر من 3 ملايين طلقة وقنبلة يدوية، وألغاما مضادة للدبابات من طراز «كلايمور»، و12 شاحنة لنقل المعدات الثقيلة.

ووفقا للبنتاغون، فإن حلفاء الولايات المتحدة وشركاءها «قدموا ما يقرب من 35 مليار دولار كمساعدة أمنية لأوكرانيا»، وفي الوقت نفسه، خصصت واشنطن 44.2 مليار دولار لدعم كييف عسكريا منذ بداية العملية الروسية الخاصة.

من خيرسون

محكمة تجمد أمرا يمنع ترامب من التداول بقضية انتخابات 2020

الرئيس السابق الأمريكي دونالد ترامب

«وكالات» : جمّدت محكمة استئناف فيدرالية أميركية بشكل مؤقت قراراً يمنع الرئيس السابق دونالد ترامب من التداول جزئياً في القضية، التي تنظر فيها، حتى الانتهاء من الاستماع للمرافعات.

وكانت القاضية تانيا تشاتكان قد أصدرت الشهر الماضي قراراً يمنع ترامب من التهجم علناً على المدعين العامين وموظفي المحكمة والشهود، قبل محاكمته في مارس المقبل بتهمة محاولة قلب نتائج انتخابات 2020.

وجاء قرار تشاتكان حينها عقب طلب من المدعي الخاص جاك سميث، الذي كثيراً ما يتهجم عليه ترامب. واعتبر سميث أن لهجة ترامب «التحريضية» تهدد بتقويض المحاكمة المتعلقة بنتائج الانتخابات.

وكان ترامب قد وصف تشاتكان في تصريحات علنية ومنصات التواصل الاجتماعي بأنها «قاضية كارهة لترامب» واعتبر مكتب سميث «فرقة بلطجية» والعاصمة الأميركية مدينة «قذرة وتعج بالجرائم» و»أكثر من 95% من سكانها مناهضون لترامب».

وطعن ترامب، الأوفر حظاً للفوز بترشيح الجمهوريين لخوض انتخابات 2024، أمام محكمة الاستئناف في مقاطعة كولومبيا في قرار منعه من الكلام العلني، معتبراً أن ذلك ينتهك حقه في حرية التعبير.

وأمرت محكمة الاستئناف بتجميد قرار المنع إلى حين الاستماع للمداولات الشفهية في القضية في 20 نوفمبر.

وفيما منعت تشاتكان ترامب من التهجم علناً على المدعي الخاص وموظفي المحكمة والشهود، لم تمنعه من التعليق على الرئيس جو بايدن أو وزارة العدل أو العاصمة.

يذكر أنه وُجهت لترامب في واشنطن الاتهامات بمحاولة قلب نتائج انتخابات 2020 من خلال جهود منسقة أفضت إلى أحداث الكابيتول في 6 يناير 2021.

هذا وفُرض على ترامب أيضاً قرار آخر يمنعه من التداول جزئياً في قضية الاحتيال المدنية المرفوعة ضده في نيويورك.

وفي تلك القضية يُتهم ترامب واثنين من أبنائه بتضخيم قيمة أصول منظمة ترامب العقارية، من أجل الحصول على قروض وتأمينات بشروط أكثر ملاءمة.

وفُرضت عليه غرامة بقيمة إجمالية تبلغ 15 ألف دولار لانتهاك القرار مرتين.

هذا ويواجه ترامب أيضاً اتهامات فيدرالية مرتبطة بإساءة التعامل مع وثائق بالغة السرية بعدما غادر منصبه. كما يُتهم في جورجيا بالابتزاز على خلفية انتخابات 2020.

«طالبان» تناشد القطاع الخاص الأفغاني مساعدة المرحلين من باكستان

مخيم داخل أفغانستان قرب الحدود مع باكستان للأفغان العائدين لبلادهم

«وكالات» : ناشدت حركة طالبان، أمس السبت، القطاع الخاص في أفغانستان مساعدة الأشخاص الفارين من حملة الترحيل الجماعي في باكستان.

وتقوم باكستان باعتقال وطرد جميع الأجانب الموجودين في البلاد بشكل غير قانوني، لكن هذه السياسة تؤثر في الغالب على الأفغان، لأنهم يشكلون أكبر مجموعة من الأجانب غير المسجلين في البلاد.

وحثت وزارة التجارة والصناعة في كابل القطاع الخاص الأفغاني على التقدم والمساعدة.

وقالت الوزارة إن الأفغان الذين طردوا من باكستان يواجهون أسوأ وضع في حياتهم، من دون أي فرص في الأفق.

وتابعت: «تدعو الوزارة القطاع الخاص إلى التحرك بسبب الكارثة الإنسانية العميقة الناجمة عن الهجرة القسرية لمئات الآلاف من الفقراء والمحتاجين».

وتواجه أفغانستان تحديات هائلة، بما في ذلك الجفاف والاقتصاد المحاصر وتداعيات عقود من الحرب. وقد أصبح الملايين نازحين داخليا بالفعل، مما يثير المخاوف بين المجتمع الإنساني بشأن عدم قدرة البلد الفقير على دعم أو إدماج أولئك الذين يغادرون باكستان.

وأظهرت حسابات لطالبان على وسائل التواصل الاجتماعي مسؤولين كبارا على حدود تورخام في ولاية ننغرهار الشرقية، وهم يصافحون الأفغان العائدين ويرحبون بهم في وطنهم. وتوفر المخيمات المؤقتة لهؤلاء الطعام والمأوى والرعاية الصحية، وفقا لسلطات طالبان.

يذكر أن ما يصل إلى 250 ألف أفغاني غادروا باكستان قبل انتهاء الموعد النهائي المحدد في 31 أكتوبر للمغادرة طوعا. ويتجه عشرات الآلاف إلى المناطق الحدودية خوفا من الاعتقال والترحيل، بينما تتنقل قوات الأمن الباكستانية من منزل إلى منزل بحثا عن أجانب غير نظاميين.

هذا وأرسلت وكالات الإغاثة فرقاً إلى المناطق الحدودية، ونددت بمشاهد الفوضى واليأس بين الأفغان العائدين.

وقال أشخاص لمنظمة «إنقاذ الطفولة» إنه ليس لديهم مكان يعيشون فيه أو أموال لدفع ثمن الطعام أو الإيجار أو النقل بعد عبور الحدود. وذكرت الوكالة أن بعض الأطفال الأفغان المولودين في باكستان وصلوا إلى أفغانستان للمرة الأولى.

تمثل حملة الترحيل تصعيداً في التوتر بين باكستان وطالبان. وتقول باكستان إن الأفغان مسؤولون عن تنفيذ هجمات انتحارية في البلاد وتتهم حركة طالبان بإيواء المتطرفين. وتنفي طالبان هذه الاتهامات.

هذا ودانت شخصيات بارزة في طالبان، الجمعة، باكستان مرة أخرى بسبب حملتها ضد المهاجرين. ووصف هؤلاء السياسة الباكستانية بأنها قاسية ومنحازة، وطالبوا بمعاملة الأفغان باحترام وكرامة.

كما أصدر القائم بأعمال وزير الدفاع في حكومة طالبان، محمد يعقوب مجاهد، تحذيراً لباكستان. وقال: «يجب على باكستان أن تواجه عواقب تصرفاتها وتحصد ما زرعته. ما يحدث الآن سيكون له تأثير سلبي على العلاقات بين البلدين».

مصادر: «الدعم السريع» تسيطر على مقر الجيش في غرب دارفور

آثار اشتباكات سابقة في الجنينة غرب دارفور

«وكالات» : قالت مصادر من الجيش السوداني إن قوات الدعم السريع سيطرت، أمس السبت، على «الفرقة 15 مشاة»، مقر قيادة الجيش في الجنينة غرب دارفور.

وقالت المصادر في حديث إلى وكالة أنباء العالم العربي، إن «الفرقة 15» تعرضت خلال اليومين الماضيين إلى قصف عنيف من مدفعية قوات الدعم السريع، وذلك بعد حصارها طوال الأشهر الماضية عقب اندلاع الصراع المسلح في 15 أبريل.

وأشارت المصادر إلى أن إمداد الأسلحة والذخائر ودعم «الفرقة 15» بمزيد من الجنود توقف منذ بداية الصراع في أبريل بسبب الحصار المفروض عليها وبُعدها عن مركز الجيش في الخرطوم، إضافة إلى الهجوم المستمر على مقرات الجيش الأخرى في الإقليم.

وبالسيطرة على مقر الجيش في الجنينة غرب دارفور، تكون قوات الدعم السريع قد أحكمت قبضتها على ثلاث مدن رئيسية من جملة خمس مدن في إقليم دارفور، وهي زالنجي في الوسط ونيالا في الجنوب اللتان أعلنت السيطرة عليهما الأسبوع الماضي إضافة إلى الجنينة في الغرب.

وكان الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني العميد نبيل عبد الله قد قلل، يوم الأربعاء، من إعلان الدعم السريع السيطرة على الحاميات والفرق التابعة له.

وقال إن محاولات قوات الدعم السريع الهجوم على الحاميات والفرق «لن تجدي شيئاً ولن تستفيد منها».

من جهتهم، قال شهود لوكالة أنباء العالم العربي، إن سكان الأحياء القريبة من مقر الجيش في الجنينة فروا من ديارهم ليلحقوا ببقية المدنيين في منطقة أدري المجاورة للجنينة شرق دولة تشاد.

وذكر الشهود أن الكثير من المواطنين قتلوا وأصيبوا، وبعضهم لم يتمكنوا من دفنهم، نتيجة القصف العشوائي المتبادل بين الجيش وقوات الدعم السريع والذي استمر ليومين كاملين.

وفي الخرطوم، قال سكان إن قصفاً مدفعياً متقطعاً من منطقة وادي سيدنا العسكرية شمال أم درمان، استهدف تمركزات لقوات الدعم السريع، في الأحياء القريبة من أرض المعسكرات جنوب المدينة الرياضية جنوب الخرطوم، وفي شمال مدينة بحري.

واندلع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على نحو مفاجئ في منتصف أبريل بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دولياً.

هجوم مسلح على قاعدة للقوات الجوية وسط باكستان

«وكالات» : قتل 3 مسلحين من أصل 6، هاجموا صباح أمس السبت قاعدة تدريب للقوات الجوية في وسط باكستان، مما أدى إلى إلحاق أضرار بعدد من الطائرات.

وجاء في بيان للجيش أن 3 مسلحين قُتلوا قبل دخولهم إلى القاعدة العسكرية بمنطقة ميانوالي، كما تمكنت القوات من محاصرة الثلاثة الآخرين، مضيفا أن الهجوم تسبب في أضرار بـ3 طائرات على الأرض وصهريج للوقود.

وقال البيان «بفضل الرد السريع والفعال من قبل القوات تم إحباط الهجوم وضمان سلامة وأمن الأفراد والأصول العسكرية»، مشيرا إلى أن تطهير المنطقة يجري حاليا، دون توضيح أي خسائر في صفوف أفراد الأمن.

ونقلت رويترز أن حركة «الجهاد الإسلامي» التي تتخذ من باكستان مقرا لها أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم في بيان أرسله للصحفيين المتحدث باسم الحركة، التي لا يُعرف كثير عنها بعد أن ظهرت على الساحة هذا العام، ونفذت هجمات سابقة منها هجوم أودى بحياة 12 جنديا في قاعدة عسكرية بجنوبي البلاد في يوليو الماضي.

والجمعة، قتل 19 شخصا وأصيب عشرات آخرون في حادثين مختلفين في باكستان، أحدهما في إقليم بلوشستان (جنوبي غرب البلاد)، حيث تعرضت عربتان عسكريتان لكمين، والآخر في ديرا إسماعيل خان (شمالي البلاد) جراء انفجار قنبلة استهدفت سيارة للشرطة.

وقال الجيش الباكستاني إن هجوما على قافلة أمنية في جنوب باكستان أدى إلى مقتل 14 جنديا، الجمعة.

من جانبها، قدمت تركيا تعازيها لباكستان في قتلاها جراء هجوم في ولاية بلوشستان، وأدانت وزارة الخارجية التركية في بيان أمس السبت ذلك الهجوم الذي وصفته بالإرهابي، مؤكدة تضامنها مع حكومة وشعب باكستان.